



April 1997



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة

١٩٩٧/٥/٢٣ - ١٥

تقرير
جماعة الخبراء المخصصة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية
روما، ٧-٩/٩/١٩٩٧

تقرير

جماعة الخبراء المخصصة بشأن

الموارد الوراثية الحيوانية

روما، ٧ - ١٩٩٧/١/٩

الخلفية

١ - في أعقاب قرار مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والعشرين بتوسيع نطاق اختصاصات هيئة الموارد الوراثية تدريجياً، بدءاً بالموارد الوراثية الحيوانية، طلب المؤتمر من المدير العام أن ينشئ جماعة خبراء مخصصة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية لإعداد العمل المرتقب لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وتقرر أن تقدم الجماعة المخصصة تقريراً للمدير العام الذي سيحيل توصياتها بدورها، حسبما كان ملائماً، لعناية لجنة الزراعة في دورتها الرابعة عشرة (روما، ٧ - ١٩٩٧/٤/١١) ومن ثم إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها السابعة (١٥ - ١٩٩٧/٥/٢٣).

٢ - وبناء على طلب المؤتمر، أعد المجلس في دورته العاشرة بعد المائة، الاختصاصات المؤقتة والنظام الأساسي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والتي نصت على إنشاء جماعات العمل القطاعية الحكومية الدولية وحددت أغراضها (قرار المجلس ١١٠/١).

٣ - وناقشت الجماعة المخصصة صلاحيتها، ووافقت عليها، في ضوء الفقرة ٦٧ من الوثيقة 95/REP.C. واجتمعت الجماعة المخصصة في روما خلال الفترة ٧ - ١٩٩٧/١/٩، برئاسة الدكتور عادل أبو النجا. ويتضمن المرفق (١) قائمة الأعضاء فيها.

نطاق المناقشات

٤ - أشارت الجماعة المخصصة بالقلق إلى فقدان المستمر للموارد الوراثية الحيوانية وأثر هذه الخسارة على تحقيق الأمن الغذائي العالمي، وشددت على الحاجة الملحة للاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في المزرعة (الاستراتيجية العالمية) لضمان استخدام الموارد الوراثية الحيوانية في الحاضر والمستقبل.

٥ - وأعربت الجماعة عن تقديرها للوثائق التي أعدتها الأمانة لأغراض الاجتماع، ورأت أنها توفر أساسا طبييا لمداولاتها.

٦ - وقامت الجماعة المخصصة :

- باستعراض الاستراتيجية العالمية بغرض تحديد الأولويات الممكنة التي قد ترغب الحكومات في النظر فيها عند مزيد من بلورة الاستراتيجية وما يرتبط بها من مسائل فنية تستدعي الحل؛
- استعرضت وقائع الدورة الأولى لمجموعة الخبراء غير الرسمية لوضع الاستراتيجية العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (٢٩ - ١٩٩٦/٥/٣١) التي دعا الي عقدها مدير قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية، لتقديم المشورة بشأن الأولويات لأجل وضع الاستراتيجية العالمية؛
- بحثت تقرير الاجتماع المخصص للجهات المتبرعة وأصحاب المصلحة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية (٢ - ١٩٩٦/١٢/٣)، ولاحظت الطائفة الواسعة من الأطراف، الحكومية وغير الحكومية، المعنية بمجالات استخدام وصيانة الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها على نحو مستدام؛
- بحثت الطائفة الواسعة من المنظمات والاتفاقيات الدولية التي قد تكون مرتبطة بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ومن بينها اعلان روما الصادر عن مؤتمر القمة العالمى للأغذية، واتفاقية التنوع البيولوجى وما يرتبط بها من أنشطة تضطلع بها لجنة التنمية المستدامة، وخاصة الفصول ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١؛ ونتائج المؤتمر الفنى الدولى الرابع للموارد الوراثية النباتية (مؤتمر ليبزيج)؛ وحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة، والمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية؛
- شددت على أهمية السياسات الفعالة فيما يتعلق باستخدام الموارد الوراثية الحيوانية لضمان استخدامها المستدام؛
- لاحظت أن من أسباب خسارة الموارد الوراثية الحيوانية الافتقار الى الطاقات الادارية، وسياسات تنمية السلالات التي لا تراعى على نحو كامل تنوع بيئات الانتاج وقيمة السلالات المحلية؛

- أعربت عن تقديرها لما تم بالفعل فيما يتصل بالاستراتيجية العالمية، وللأنشطة الفنية التي أنجزتها الأمانة فى وضع الاستراتيجية العالمية وإعدادها من أجل استعراضها من قبل هيئة الموارد الوراثية فى مرحلة لاحقة.

الاستنتاجات

الاستراتيجية العالمية

٧ - لاحظت الجماعة المختصة أن الاستراتيجية العالمية غطت مجموعة هامة للغاية ومعقدة من أنشطة الأولوية فى مجال الموارد الوراثية الحيوانية التى تقع فى نطاق اختصاصات المنظمة، وعالجت أولويات حددتها عدة أجهزة وعمليات حكومية دولية أخرى، وعلى الأخص اتفاقية التنوع البيولوجى. وأكدت الجماعة أن إنشاء الجماعة الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية سيعين الحكومات على استعراض الاستراتيجية الدولية وتطويرها ورصدها على نحو واف، وكذلك على تنفيذها من جانب هيئة الموارد الوراثية.

٨ - كذلك لاحظت الجماعة أن اتفاقية التنوع البيولوجى قد اعترفت، فى مؤتمر الأطراف الثانى، بأن "الطابع الخاص للتنوع الزراعى، وسماته ومشكلاته المميزة تستوجب حلولاً مميزة"، وأن مؤتمر الأطراف الثالث فى مقرره رقم ١١ (الفقرة ٢٠):

"أعرب عن تقديره للاستراتيجية العالمية ذات المراكز القطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية فى المزرعة تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة، وأيد بشدة المزيد من تطويرها".

٩ - ولاحظت الجماعة أن مؤتمر الأطراف الثالث، فى الفقرة ٢٢ من مقرره رقم ١١:

"وجه انتباه وكالات التمويل الدولية الى الحاجة الملحة لدعم الصيانة والاستخدام المستدامين للتنوع البيولوجى الهام للزراعة، ودعا هذه الوكالات الى توفير المعلومات، والمعلومات الراجعة فى هذا الشأن، لمؤتمر الأطراف وطلب، فى هذا السياق، أن تسند آلية التمويل المؤقتة الأولوية لدعم الجهود الرامية الى الصيانة والاستخدام المستدامين للتنوع البيولوجى الهام للزراعة طبقاً لهذا المقرر".

١٠ - ولاحظت الجماعة الهدف ٣ - ٢ (و) من اعلان روما عن الأمن الغذائي الذى أصدره مؤتمر القمة العالمى للأغذية (٣ - ١٧/١١/١٩٩٦)، والذى تؤكد فيه الحكومات عزمها على "دعم صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها المستدام.

١١ - وأقرت الجماعة بأن المنظمة تقع على عاتقها عدة مسؤوليات هامة بموجب جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بما يتبع ذلك من الحاجة الى آليات لتيسير التفاعل وتشجيع التعاون المتبادل بين جميع القطاعات الزراعية وبين المنظمات المعنية.

١٢ - ووافقت الجماعة على أنه، طبقا للمقررات التى اتخذت فى مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، وخاصة جدول أعمال القرن ٢١ واتفاقية التنوع البيولوجى، ينبغى أن تكون البرامج والخطط والأنشطة القطرية هى الأساس للاستراتيجية العالمية وأنه ينبغى، حسبما كان ملائما، تنسيقها ودعمها من جانب الاستراتيجية العالمية. وبالتالي نوهت الجماعة بأهمية الاستراتيجية العالمية وأشارت بطابعها القائم على المرتكزات القطرية، ورأت أن يؤكد تطويرها فى المستقبل عملية المشاركة والتنفيذ القطرى المشابهة لما طبق فى العملية التحضيرية لمؤتمر ليبزج.

١٣ - وشددت الجماعة على أهمية فهم أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج ادارة الموارد الوراثية الحيوانية وتلك المتبعة فى ادارة الموارد الوراثية النباتية، والحاجة الى دمج سياسات وبرامج الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، حيثما أمكن، فى أنظمة الانتاج والبيئة.

١٤ - ورأت الجماعة ضرورة إيلاء اهتمام كاف لضرورة إجراء عمليات تحليل اجتماعى، ثقافى، بيئى، اقتصادى، وقانونى يتيح للحكومات التوصل الى قرارات مبنية على العلم، فيما يتصل بوضع وتنفيذ الاستراتيجية العالمية.

إنشاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية.

١٥ - وشددت الجماعة على أهمية إنشاء آلية حكومية دولية لتيسير وتشجيع الادارة الأفضل للموارد الوراثية الحكومية على المستويات العالمية، الاقليمية والقطرية، مؤكدة على أهمية هذه الادارة فى تخفيف وطأة الفقر والجوع ومكافحة التآكل المستمر للموارد الوراثية الحيوانية.

١٦ - وأوصت الجماعة المدير العام بقوة على أن تقوم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فى دورتها السابعة، بإنشاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية. وفى هذا السياق، لاحظت الجماعة المختصة كذلك أن الهيئة، فى دورتها الاستثنائية الثالثة، وفى ضوء استمرار المفاوضات بشأن تعديل التعهد الدولى

بشأن الموارد الوراثية النباتية، كانت قد طلبت أن تبحث لجنة الزراعة هذه المسائل في تفصيل يفرض تيسير عمل الهيئة. كذلك لاحظت الجماعة أن مؤتمر الأطراف الثالث كان قد قرر وضع برنامج عمل خاص بالتنوع البيولوجي الزراعي، ومن ثم فهي ترى أن الإسراع في إنشاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية سيكون عاملاً في قيام التعاون الفعال بين المنظمة وأعضائها، ومفيداً للأنشطة الحكومية الدولية في هذا المجال.

١٧ - وناقشت الجماعة في استفاضة موضوع التوقيت الممكن لإنشاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية، وبحثت المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية من جانب الهيئة بكاملها. وأقرت بأنه إذا قررت الدورة السابعة للهيئة (١٥-١٩٩٧/٥/٢٣) إنشاء جماعة العمل الفنية المذكورة، وقامت بانتخاب رئيس وأعضائها، فستكون المرة الأولى التي يتسنى فيها عرض مسألة الموارد الوراثية الحيوانية على الهيئة، هي في عام ١٩٩٩. ونظراً لضرورة أن تبحث الهيئة، في عام ١٩٩٧، الاستراتيجية العالمية بصورة فعالة، فقد أوصت الجماعة بأن تجتمع جماعة العمل الفنية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية مرتين قبل عام ١٩٩٩، وأن يعقد الاجتماع الأول في أسرع وقت ممكن.

١٨ - وأخذت الجماعة في الاعتبار النظام الأساسي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، واختصاصات جماعة العمل الفنية التابعة لها والتي يجري النظر فيها حالياً. وأعدت الجماعة، على هذا الأساس، مشروع النظام الأساسي، بما فيها الصلاحيات، للجماعة الفنية الحكومية الدولية والتي ترد في المرفق (٢).

١٩ - واقترحت الجماعة، استناداً إلى استعراضها للحالة الراهنة للاستراتيجية العالمية والأوضاع الدولية فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية، جدول أعمال للدورة الأولى لجماعة العمل الفنية، يرد في المرفق (٣).

استنتاجات أخرى

٢٠ - استعرضت الجماعة الحالة الراهنة للموارد الوراثية الحيوانية وتوقعاتها، وأبدت عدداً من الملاحظات بصدده وضع الاستراتيجية العالمية والمسائل الفنية المرتبطة بها.

٢١ - أوصت الجماعة بأن تواصل الأمانة عملها في إنشاء آليات للتعاون في متابعة مؤتمر الأطراف الثالث وخاصة، ضمن هذا الإطار، في ارتباطه بالموارد الوراثية الحيوانية والاستراتيجية العالمية. كما أوصت بأن تستطلع المنظمة إمكانيات أن تصبح وكالة منفذة لمرفق البيئة العالمي، بالنظر إلى مشاركة المنظمة واهتمامها بالتنوع البيولوجي الزراعي ومقرر مؤتمر الأطراف الثالث يجعل التنوع البيولوجي الزراعي واحداً من مجالات الأولوية في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي.

٢٢ - وتشمل المجالات الفنية التي أوصى باعتبارها مجالات ملائمة للبحث من جانب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية واتخاذ اجراءات بشأنها، مايلي:

- اتفاقية التنوع البيولوجي - الأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك جوانب تقاسم المنافع؛
- متابعة الانمكاسات الفنية لاعلان روما وخطة العمل المرتبطة به؛
- تسوية الاختلافات بين القطاعات الزراعية؛
- الصلات الضمنية بين الموارد الوراثية الحيوانية والزراعة المستدامة، في جميع الأنشطة الانتاجية؛
- التوفيق بين مكاسب الانتاجية والمحافظة على التنوع؛
- مسح الموارد الوراثية الحيوانية في المزرعة الموجودة الآن، والظروف التي يجرى في ظلها استخدام هذه الموارد وصيانتها، وإضافة الى البرامج والأنشطة الجارية؛
- ادارة الموارد الوراثية الحيوانية في المواقع الطبيعية وخارجها؛
- تقييم تأثيرات براءات الاختراع المرتبطة بالحيوانات، ورصد تطبيق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة في هذا المجال؛
- تشجيع سياسات قوية كلية تلائم التنمية المستدامة، نظرا لأن معظم خسائر التنوع ناشئة عن صياغة السياسات وليست عرضية؛
- تشجيع بناء القدرات في مجال ادارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- التشديد على أن قيمة الموارد الوراثية الحيوانية تكمن في استخدام وتنمية هذه الموارد، وفهم طبيعة بيئات الانتاج لهي من الأمور الحاسمة؛
- تشجيع المناهج المتعددة الأطراف في صيانة واستخدام الموارد الوراثية.

٢٣ - وشدد على الطابع الفني لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية وما يتبع ذلك من ضرورة تشجيع الدول الأعضاء أن تحدد، عند اختيارها لندوبيها، الأشخاص الذين يتمتعون بالخبرة الفنية المتخصصة، بما في ذلك اقتصاديات الموارد، والأدارة والجوانب اللوجستية.

٢٤ - وأقرت الجماعة المختصة تقرير الاجتماع.

قائمة المشاركين
في جماعة الخبراء المخصصة المعنية
بالموارد الوراثية الحيوانية

المقر الرئيسي للمنظمة، روما، ٧ - ١٩٩٧/١/٩

ARGENTINA
ARGENTINE

Sr. Carlos María Correa
Licenciado en Economía
Monasterio 1138
1636 V.TO López

CANADA

Mr. Richard Laing
Integrated Planning Services
49 Douglas Ridge Green S.E.
Calgary, Alberta Canada T2Z 2T2

CHINA
CHINE

Mr. Han Gaoju
Senior Animal Scientist, Vice-Director
Animal Husbandry & Health Department
Ministry of Agriculture
11 Nongzhanguan Nanli
Beijing 100026

مصر
EGYPT
EGYPTE
EGIPTO

السيد عادل أبو النجا
المستشار الزراعي
وزارة الزراعة واصلاح الأراضي الدقي

FRANCE
FRANCIA

M. Michel Thibier
Directeur général
Centre national d'études vétérinaires et alimentaires (CNEVA)
23, avenue Charles de Gaulle
F-94701 Maisons Alfort cedex

GERMANY
ALLEMAGNE
ALEMANIA

Dr. Wilbert Himmighofen
Ministerialrat
Bundesministerium für Ernährung Landwirtschaft und Forsten
Rochusstrasse 1
53123 Bonn

POLAND
POLOGNE
POLONIA

Ms. Elzbieta Martyniuk
Central Animal Breeding Office
Ministry of Agriculture
Brwinow, Warsaw

SENEGAL

M. Abdou FALL
Institut sénégalais de recherche agronomique/Laboratoire national pour
l'élevage et la recherche vétérinaire (ISRA/LNERV)
Dakar, Hann

UNITED STATES
OF AMERICA
ETATS-UNIS
D'AMERIQUE
ESTADO UNIDOS
DE AMERICA

Mr. R.E. Evenson
Professor
Economic Growth Center
Yale University
27 Hillhouse Ave.
New Haven, Connecticut 06520

FAO Headquarters staff:

Mr. T. Fujita Director, Animal Production and Health Division (AGAD), Agriculture Department

Mr. G. Moore Legal Counsel (LEGD)

Mr. K. Hammond Senior Officer (Animal Genetic Resources Group), Animal Production Service (AGAP), Animal Production and Health Division, Agriculture Department

Mr. H. Wagner *Ex situ* Conservation, Animal Production Officer (Animal Genetic Resources Group), Animal Production Service (AGAP), Animal Production and Health Division, Agriculture Department

Mr. S. Galal *In situ* Conservation, Animal Production Officer (Animal Genetic Resources Group), Animal Production Service (AGAP), Animal Production and Health Division, Agriculture Department

Mr. C. Stannard Assistant to the Secretary, Secretariat of the Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture, Seed and Plant Genetic Resources Service (AGPS), Plant Production and Protection Division, Agriculture Department

المرفق (٢)

النظام الأساسى المقترح
لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية
والتابعة
لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

المادة ١

المهام

تقوم جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية (جماعة العمل) بتقديم المشورة والعون للهيئة فيما يتعلق بأدائها لمهامها فى مجال الموارد الوراثية الحيوانية وتقوم، على وجه الخصوص، بما يلى:

(أ) استعراض الأوضاع والقضايا المرتبطة بالموارد الوراثية الحيوانية وتقديم التوصيات للهيئة بشأن هذه المسائل، بما فى ذلك تقديم المقترحات بصدد برنامج عمل الهيئة فى مجال الموارد الوراثية الحيوانية، وعلى الأخص المزيد من تطوير الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية فى المزرعة؛

(ب) بحث سير العمل فى تنفيذ برنامج عمل الهيئة فى مجال الموارد الوراثية الحيوانية والاستراتيجية العالمية؛

(ج) إعداد جدول أعمال الهيئة من زاوية الموارد الوراثية الحيوانية؛

(د) القيام، نيابة عن الهيئة، بأداء ما قد يكون ضروريا من المهام ذات الطابع الفنى فى مجال الموارد الوراثية الحيوانية خلال الفترات ما بين دورات الهيئة، وتقديم تقارير عن ذلك للهيئة فى دورتها التالية؛

(هـ) بحث أى مسائل أخرى تحيلها لها الهيئة وتقديم التوصيات بشأنها.

المادة ٢

تشكيل جماعة العمل

تتألف جماعة العمل من رئيس للجماعة وثلاثة وعشرين عضوا من الأقاليم التالية:

- ٥ أعضاء من أفريقيا
- ٥ أعضاء من أوروبا
- ٤ أعضاء من آسيا
- ٤ أعضاء من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- ٣ أعضاء من الشرق الأدنى
- ١ عضو من أمريكا الشمالية
- ١ عضو من جنوب غرب المحيط الهادى.

المادة ٣

هيئة المكتب

- ١ - تنتخب الهيئة رئيس جماعة العمل. ويبقى رئيس الجماعة فى منصبه الى حين انعقاد الدورة العادية التالية للهيئة، ويحق له إعادة التعيين.
- ٢ - يتم انتخاب رئيس الجماعة قبل نهاية اليوم الثانى من دورة الهيئة المعنية.
- ٣ - لجماعة العمل أن تنتخب نائب رئيس أو أكثر من بين ممثلى أعضاء جماعة العمل. ويبقى نواب الرئيس فى مناصبهم الى حين انعقاد الدورة الأولى للجماعة التى تعقب الدورة العادية التالية للهيئة، ويحق لهم إعادة الانتخاب.
- ٤ - ويتولى الرئيس، أو أحد نواب الرئيس فى حالة غيابه، رئاسة اجتماعات جماعة العمل، ويمارس أى وظائف أخرى قد تلزم لتيسير عمل الجماعة.

المادة ٤

انتخاب الأعضاء ومدة عضويتهم

- ١ - يتم انتخاب أعضاء جماعة العمل فى نهاية كل دورة عادية من دورات الهيئة، ويحتفظون بعضويتهم حتى انعقاد الدورة العادية التالية للهيئة. ويحق لهم إعادة الانتخاب.
- ٢ - ويراعى أعضاء جماعة العمل، عند تعيين ممثلهم، الطابع الفنى المحدد لجماعة العمل.

المادة ٥

دورات جماعة العمل

- تعقد دورات جماعة العمل مرة واحدة على الأقل فى السنة، على أن تعقد فى السنة التى يتزامن فيها انعقاد دورة الهيئة، قبل دورة الهيئة.

المادة ٦

المراقبون

- ١ - يجوز لأعضاء الهيئة من غير أعضاء جماعة العمل المشاركة فى أعمال الجماعة بصفة مراقبين.
- ٢ - لجماعة العمل أن تدعو الخبراء، وكذلك ممثلى المنظمات الدولية المتخصصة، لحضور اجتماعاتها.

المرفق (٣)

مشروع جدول الأعمال المقترح
للدورة الأولى
لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية

- ١ - عرض مهام جماعة العمل.
- ٢ - اتخاذ القرار بشأن عدد نواب الرئيس وانتخابهم.
- ٣ - تقرير عن الأنشطة الجارية للأجهزة الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية.
- ٤ - بحث إطار، وهيكل وعناصر الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في المزرعة.
- ٥ - إعداد مشروع برنامج عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في مجال الموارد الوراثية الحيوانية في المزرعة.
- ٦ - ما يستجد من أعمال.